ترشيد الإنفاق وتعزيز الإيرادات..

خارطة طريق وضعها الرئيس الزبيدي لانتشال الاقتصاد من عثراته

الأمناء/ المشهد العربي:

أشاد محللون جنوبيون، بمخرجات الاجتماع الذي عقده الرئيس القائد عيدروس الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، مع اللجنة العُليا للإيرادات السيادية والمحلية.

وجاء انعقاد هذا اللقاء في إطار الجهود الحثيثة التي يبذلها الرئيس القائد الزُبيدي للعمل على معالجة الأزمة الاقتصادية، والتخفيف من معاناة الشعب الجنوبي، جراء حالة التدهور المعيشي القائمة.

توجيهات الرئيس الزُبيدي جاءت واضحة ومباشرة خلال الاجتماع الذي هدف إلى الوقوف على الأوضاع الاقتصادية المتردية، وبحث سبل معالجتها، والإجراءات المطلوبة لذلك.

وأشاد محللون بتشديد الاجتماع على ضرورة رفع تقرير تفصيلي بالمعالجات التي تم وضعها في مواجهة تردي الوضع الاقتصادي، ومعالجة الاختلالات في الأوعية الإيرادية، والآليات الممكنة لتحسين الإيرادات، ومواجهة العراقيل التي واجهتها، مع رفع التقارير إلى مجلس القيادة الرئاسي بغية اتخاذ الإجراءات المناسبة حاليا.

وتضمنت التوجيهات كذلك، التشديد على ضرورة البحث عن طرق لتنمية الإيرادات وإتباع سياسة إنفاق رشيدة ووضع ضوابط حازمة تضمن توريد موارد الدولة المركزية والمشتركة إلى الحسابات الخاصة بها، وعدم السماح بأي تجاوزات في هذا الجانب.

هذه التوجيهات جاءت في إطار حرص الرئيس القائد الزُبيدي على التخفيف من معاناة المواطنين وعدم السماح لأي أحد في مواصلة العبث بالإيرادات، لما يُحدثه ذلك من تأثيرات مباشرة على حياة المواطنين.

خارطة الطريق التي وضعها الرئيس القائد الزُبيدي، أنعشت الآمال في تحقيق انتعاشة اقتصادية في الفترة المقبلة، لا سيما في ظل حالة الترهل الحالية الناجمة عن حرب الخدمات التي يتعرض لها الجنوب.

وكان بيان صدر عن المجلس الانتقالي، استعرض تفاصيل اللقاء الذي شهد تقديم إفادة من قِبل رئيس الحكومة معين عبدالملك حول مستوى تنفيذ الإجراءات والإصلاحات والالتزامات الخاصة بالاتفاقية الموقعة مع السعودية لدعم الموازنة العامة للدولة، والإجراءات المتبقية، والصعوبات التي قد تواجه سير عملية التنفيذ.

وشددت اللجنة في هذا الشأن على سرعة إنجاز الاشتراطات المحددة في الاتفاقية في المملكة، مُكلفة في السياق رئيس الحكومة، ووزير المالية بمخاطبة الجهات المعنية بسرعة تنفيذ ما عليها من التزامات بحسب الفترة الزمنية المحددة، والرفع بتقرير تفصيلي بالمتخلفين عن التنفيذ إلى مجلس القيادة الرئاسي لاتخاذ ما يلزم بشأنهم.

كما شهد الاجتماع شرحًا موجزًا من وزير المالية سالم بن بريك، حول الوضع المالي العام، والإيرادات المتوفرة، وحجم النفقات التشغيلية، ومصفوفة الإجراءات التي وجهتها الوزارة إلى الجهات المرتبطة بمؤسسات الدولة بشأن معالجة الاختلالات في الأوعية الإيرادية وتحصيلها إلى الحساب العام.

ووقف الاجتماع أيضا أمام الصعوبات الاقتصادية المترتبة على توقف تصدير النفط، والآليات الممكنة لتحسين الإيرادات لسد العجز المترتب على توقف إيرادات مبيعات النفط، وأهمها التفعيل الكامل لمؤسسات وقطاعات الدولة الإيرادية، وإتباع سياسة إنفاق رشيدة، ووضع ضوابط حازمة تضمن توريد موارد الدولة المركزية والمشتركة إلى الحسابات الخاصة بها، وعدم السماح بأي تجاوزات في هذا الجانب.

وأشادت اللجنة في سياق اجتماعها بالاتفاقية التي صادقت عليها الحكومة لإنشاء شركة اتصالات مشتركة بين المؤسسة العامة للاتصالات وشركة "NX" الإماراتية لتقديم خدمات اتصالات الهاتف النقال والإنترنت.

وأكدت أنها تمثل خطوة مهمة لتحرير قطاع الاتصالات من هيمنة المليشيات الحوثية، وتضيف موردًا اقتصاديًا استراتيجيًا لصالح الخزينة العامة للدولة، وتوفر بيئة اتصالات حديثة آمنة يمكن الاعتماد عليها في مختلف القطاعات.

وتطرقت اللجنة في ختام اجتماعها إلى عدد من القضايا المرتبطة بعمل المؤسسات والقطاعات الإيرادية، والصعوبات التي تواجهها في تحصيل الموارد والديون المترتبة على بعض مؤسسات الدولة، والآليات الكفيلة بتجاوز تلك الصعوبات، واتخذت ما يلزم بشأنها من قرارات.

الانتقالي الجنوبي بقيادة الرئيس الزبيدي لا يزال قويًا صامدا في مواجهة الضغوطات السياسية

الأمناء / خاص :

لا شك أن القضايا السياسية والإقليمية تتطلب في بعض الأحيان مزيدًا من الضغوطات والتفاوضات للوصول إلى التوافق والحلول الدائمة، ولكن يبدو أن المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس القائد عيدروس بن قاسم الزبيدي، لا يزال قويًا في مواجهة هذه الضغوطات.

المجلس الانتقالي الجنوبي أعلن بوضوح أنه لن يخضع لأي ضغوطات، سواء كانت تكاليفها باهظة أو غيرها. موقفهم القوي يتطلب من الجميع دحض اعتقادهم بالتراجع عن مطالبهم، وذلك لأنهم مصممون على الحفاظ على حقوق شعب الجنوب وتحقيق آماله في الحكم الذاتي الشامل.

يقول الجنوبيون، إن أي ضغط يتم ممارسته على المجلس الانتقالي الجنوبي لن يؤتي ثماره، وبدلاً من ذلك سيزيد إصرارهم وتمسكهم بقضيتهم العادلة، ويعكس هذا التأكيد قوة واستقلالية المجلس الانتقالي الجنوبي، والذي يُعتَبر أن له دور بارز في تحقيق الاستقرار في المنطقة.

بالرغم من التحديات التي تواجه المجلس الانتقالي الجنوبي، إلا أنه يظل واثقًا في قدرته على المضي قدمًا في تحقيق أهدافه السياسية والإقليمية. وهو على استعداد تام للتفاوض والحوار من أجل الوصول إلى تسوية سلمية، لكن بشرط أن يتم احترام إرادة الشعب الجنوبي وضمان حقوقه المشروعة.

ثروات الجنوب للجنوبيين

تعتبر الأراضي الجنوبية مصدراً مهمًا للثروات الطبيعية، بما في ذلك النفط والغاز الطبيعي. ومن الواضح أن هذه الثروات هي ملك للجنوبيين فقط، ولا يجوز لأي طرف آخر أو دولة التدخل أو التصرف فيها بأي شكل من الأشكال.

تاريخياً، عانى الجنوب العربي من عدة سنوات من القهر والاستغلال الاقتصادي من قبل الشمال. لذلك، تشعر الساحة الجنوبية بأن قضية امتلاك واستغلال ثرواتها الطبيعية هي مسألة حيوية لتحقيق العدالة والتنمية في المنطقة.

شعب الجنوب قوي بالمجلس الانتقالي الجنوبي

منذ تأسيس المجلس الانتقالي الجنوبي، أصبح لدى الشعب الجنوبي صوتًا قويًا للدفاع عن حقوقهم وثرواتهم. وينبغي ألا تكون هناك أي مبررات أو أعذار تتدخل في قضية الجنوب وحقوقهم المشروعة.

أي محاولة لتمزيق وحدة الجنوب، أو استهداف القضية العادلة لشعبه، أو المساس بالمجلس الانتقالي الجنوبي لن يلقى سوى رفض قوي من شعب الجنوب وقواته المسلحة البطلة. إنهم قادرون على التصدي بحزم وصرامة لحماية حقوقهم وثرواتهم.

من حق الجنوبيين السعي إلى تحقيق النمو الاقتصادي وتنمية منطقتهم من خلال الاستفادة المباشرة من ثرواتهم الطبيعية. يجب أن يدعم المجتمع الدولي هذه القضية، ويعمل على حماية حقوق الجنوبيين والتأكد من عدم تصرف أي طرف آخر في ممتلكاتهم.

أبين.. شاب يستعيد نظره بعد ١٨ عاما عاشها كفيفا

الأمناء/ خاص :

استعاد الشاب أحمد عبدالله سليمان، أحد أبناء مدينة جعار بمحافظة أبين، جنوب اليمن، نظره بعد 18 عاما عاشها كفيفاً بسبب إصابته بأحد أمراض العيون منذ ولادته.

وتم عرض حالة الشاب أحمد على الأطباء في مخيم العيون المجاني المقام في مستشفى زنجبار، مركز أبين، حيث تم إقرار عملية جراحية تضمنت شفط المياه البيضاء وتركيب عدسة داخلية على يد الدكتور صالح حسن زين - اختصاصي أمراض وجراحة العيون - الذي قاد العملية.

وبمجرد إزالة القماش الأبيض عن عيني الشاب أحمد صمت قليلا، ثم قال: "أنا أرى شيئا غير السواد الذي أراه سابقا، أنا أراكم، أرى كل شيء كل شيء".

لم يستطع أن يتمالك نفسه، وأجهش بالبكاء، مبتهلا بالشكر لله، وسط فرحة أسرته ومحبيه.

فرحة أحمد لم تكن أقل من سعادة نعيمة عبده محمد، البالغة من العمر 30 عاما، التي خضعت لعمليتين في عينيها؛ ليعود لها بصرها بعد أن ظلت لسنوات طويلة وهي تواجه صعوبة بالرؤية.

ووجهت أسرتا أحمد ونعيمة الشكر للدكتور صالح حسن، وجميع مساعديه، ولمن أسهم في عمل هذا المخيم المجاني، بمستشفى زنجبار بمحافظة أبين.

ويواصل المخيم الطبي الميداني للعيون عملياته الجراحية لحالات العيون في مستشفى زنجبار ضمن أعمال المخيم الطبي المجاني للعيون الذي حمل شعار "خير الأيام".

المخيم يجري تنفيذه برعاية وزير الصحة العامة والسكان ومحافظ أبين وبتمويل من جمعية العون الكويتية - مكتب اليمن، بالشراكة مع مؤسسة يمان للتنمية والأعمال الإنسانية في إطار برنامج "الكويت إلى جانبكم".

ويشهد المخيم الطبي المجاني للعيون إقبال وتزايد عدد المواطنين الذين يتوافدون إليه من كل مكان بمحافظة أبين.

وأجرى المخيم عددًا كبيرا من العمليات الجراحية للعديد من الحالات الفقيرة وخصوصا الفئات الفقيرة جدًا والتي ليس لها القدرة بالعلاج في المستشفيات الخاصة في ظل الظروف والوضع المعيشي الصعب لتلك الأسر الفقيرة.